S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/682
3 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو لدى الأمم المتحدة**

أتشرف بأن أحيل إليكم، طيه، البيان الصادر عن حكومة جمهورية الكونغو في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٧ في برازافيل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل أبيبي



030997 030997 97-23010

المرفق

بيان أصدرته حكومة جمهورية الكونغو
في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٧

١ - منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧، والحكومة الكونغولية تجاهد دفاعا عن المؤسسات الوطنية الديمقراطية في مواجهة إصرار الديكتاتور السابق ساسو - نغيسو وميليشياته "كوبرا" الجامحة المدججة بالسلاح، على الإطاحة بالسلطة الشرعية القائمة.

٢ - والواقع أن هذا التمرد المسلح الذي بدأ قبل إجراء انتخابات الرئاسة التي كان من المزمع إجراؤها في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٧، بشهر واحد تسبب في مصرع ما يربو على ٠٠٠ ٧ شخص في برازافيل وفي تشريد الكثيرين من الجرحى والمنكوبين وألحق أضرار جسيمة بالمنشآت العامة.

٣ - وميليشيات السيد ساسو - نغيسو المؤلفة أساسا من مرتزقة تم تجنيدهم من القوات المسلحة الرواندية السابقة والقوات المسلحة الزائيرية السابقة أخذت سكان أحياء شمال برازافيل كرهينة وتستخدم بعض المنشآت العامة كمواضع تقصف منها مواقع القوات المسلحة الأنغولية.

٤ - وإزاء حالة التدمير تلك، يستعين رئيس الجمهورية راعي الوحدة الوطنية والقوات المسلحة الكونغولية راعية النظام والأمن، بالوسائل اللازمة للتصدي للخطر الذي يتهدد الدولة.

٥ - وفي الوقت نفسه، ما زالت الحكومة على تمسكها بعملية المفاوضات التي بدأت في ليبرفيل بوساطة الرئيس الغابوني الحاج عمر بونغو وعمدة برازافيل برنار كوليلاس، بغية إيجاد حل للأزمة.

٦ - وما برحت، أيضا، الحكومة الكونغولية متفتحة لتقبل أي مبادرة أخرى تهدف إلى تشجيع الحل السلمي في الكونغو. وانطلاقا من هذه الروح يؤيد رئيس الدولة البروفيسور باسكال ليسوبا اقتراح الرئيس لوران ديزيريه كابيليه بالتوسط وإيفاد قوة أفريقية لحفظ السلام بمساعدة سائر بلدان وسط أفريقيا وشرقها.

٧ - وتعرب الحكومة الكونغولية عن دهشتها إزاء لا مبالاة المجتمع الدولي وعلى الأخص المجتمع الأفريقي، بمأساة الشعب الكونغولي. ومما يدهشها أيضا مماطلات المجتمع الدولي في إرسال قوة للتدخل وحفظ السلام بينما الحالة في الميدان وعلى صعيد سكان برازافيل تعد من أشد الحالات مدعاة إلى القلق وتكاد تصل إلى حد الكارثة.

٨ - وتتوفر لدى الحكومة الكونغولية معلومات تشير إلى الضغوط التي تتعرض لها شريحة إلف "ELF" في باريس من جانب جماعات الضغط الوثيقة الصلة بالسيد ساسو - نغيسو، كيما تضيق الخناق على جمهورية الكونغو على صعيدي المال وإنتاج البترول بحيث تعجز الحكومة عن النهوض بالتزاماتها وواجباتها.

٩ - وتعتزم جماعات الضغط ذاتها، القيام بالتواطؤ مع دوائر حزب العمل الكونغولي الذي يتزعمه السيد ساسو - نغيسو بدس بعض المرتزقة في مدينة بوانت نوار العاصمة الاقتصادية لجمهورية الكونغو بهدف تخريب المصالح البترولية الأجنبية (الفرنسية والأمريكية والإيطالية، إلخ...). والغرض من تلك الأعمال ذات الطابع الإرهابي هو تأليب البلدان المنتمية إليها تلك المصالح على الحكومة الكونغولية.

١٠ - وتود حكومة جمهورية الكونغو طمأنة شركائها إلى أنها لن تخل بواجبها المتمثل في كفالة حماية وأمن الأشخاص والممتلكات على الأراضي الكونغولية حسبما ينص عليه الدستور. ومن ثم فهي لن تدخر أي جهد لدرء الأعمال الإرهابية والعدوانية من جانب السيد ساسو - نغيسو ووضع حد لها.

١١ - وتناشد الحكومة الأنغولية المجتمع الدولي مساندتها في كفاحها ذودا عن الديمقراطية والسلام وضد الإرهاب الدولي.

١٢ - وتكرر الحكومة الأنغولية الإعراب عن عزمها الوطيد على مواصلة العملية الديمقراطية التي استهلت بالمؤتمر الوطني الأعلى في عام ١٩٩١ وعلى تنظيم انتخابات الرئاسة في ظل السلام والأمن والشفافية.

- - - - -